

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور التكنولوجيا المالية (FinTech) في تعزيز كفاءة الاستثمار: دراسة
ميدانية على المستثمرين في المملكة العربية السعودية.

أسم الطالب
هاشم أكرم عشقي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	1.1
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.2. مشكلة الدراسة	1.2
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	1.2.1
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	1.2.2
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.3. أهمية الدراسة	1.3
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.3.1. على المستوى النظري:	1.3.1
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	1.3.2
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
1.4. أسئلة الدراسة	1.4
8	8
1.5. أهداف الدراسة	1.5
8	8
1.6. فرضيات الدراسة	1.6
8	8
1.7. نموذج الدراسة	1.7
9	9
1.8. منهجية الدراسة	1.8
9	9
1.9. الدراسة الميدانية	1.9
9	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	1.10
9	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	2
1	1
0	0
2.1. المقدمة:	2.1
11	11
2.2. المتغير المستقل	2.2
11	11
2.3. المتغير التابع	2.3
12	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	2.4
12	12
2.5. الخاتمة	2.5
12	12
قائمة المراجع	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تحولات جوهرية في بنية النظام المالي العالمي، نتيجة التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات وظهور ما يعرف بالتكنولوجيا المالية (FinTech)، التي أعادت تشكيل الطريقة التي تقدّم بها الخدمات المالية وتدار بها الاستثمارات. ولم تعد المؤسسات المالية التقليدية المصدر الوحيد لتقديم هذه الخدمات، بل ظهرت نماذج أعمال جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة وتقنية سلسلة الكتل (Blockchain) والحوسبة السحابية، مما أحدث تحولاً نوعياً في كفاءة الأسواق المالية وسرعة تنفيذ العمليات الاستثمارية وخفض تكاليفها. (Zeidy, 2022)

وتعدّ كفاءة الاستثمار من أهم المؤشرات التي تعكس قدرة المستثمرين والمؤسسات على توجيه الموارد المالية نحو الفرص الأكثر جدوى، وتجنب الإفراط أو القصور في الاستثمار. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن التكنولوجيا المالية تسهم في تحسين كفاءة الاستثمار من خلال تقليص فجوة المعلومات بين الأطراف، وتخفيف القيود التمويلية، وتعزيز الشفافية، وتمكين المستثمرين من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات لحظية ودقيقة، فضلاً عن دورها في الحد من التحيزات السلوكية التي تؤثر عادة في قرارات الاستثمار. (Lv & Xiong, 2022)

وفي السياق ذاته، أظهرت الأبحاث أن تبني التكنولوجيا المالية ينعكس إيجابياً على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المالية، ويحسن من إدارة المخاطر، ويعزز الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت تعاني تاريخياً من صعوبة الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية، مما يجعل التكنولوجيا المالية أداة فاعلة في توسيع نطاق الشمول المالي ودعم الاستثمار المنتج. (Huang, 2022)

وعلى المستوى الإقليمي، تعدّ المملكة العربية السعودية من أبرز الدول التي تبنت التكنولوجيا المالية بوصفها رافداً استراتيجياً للتحول الاقتصادي الذي تتشده رؤية المملكة 2030، إذ أطلقت برنامج تطوير القطاع المالي الذي يستهدف وصول عدد شركات التقنية المالية إلى 525 شركة بحلول عام 2030، وخلق ما يقارب 18 ألف وظيفة في هذا القطاع، مع توفير بيئة تنظيمية مرنة عبر "مختبر التقنية المالية (Fintech Sandbox)"

الذي يشرف عليه البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية، ما أسهم في تنامي حجم الاستثمارات الجريئة في القطاع لتتجاوز 2.33 مليار ريال في عام (Vision 2030 – Financial Sector 2025 Development Program, 2024).

ورغم النمو المتسارع للتكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية، فإن مدى تأثيرها الفعلي في تعزيز كفاءة الاستثمار لدى المستثمرين الأفراد لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة الميدانية، خاصة في ظل تباين مستويات الوعي المالي والثقافة الرقمية بين فئات المستثمرين، واختلاف درجات تقبلهم للأدوات المالية الحديثة كمنصات التداول الذكية، والمستشارين الآليين (Robo-Advisors)، وتطبيقات إدارة الثروات الرقمية. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على الدور الذي تؤديه التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الاستثمار لدى المستثمرين في المملكة العربية السعودية، ومحاولة سد الفجوة المعرفية حول هذا الموضوع في البيئة المحلية (Sajid et al., 2023).

1.2. مشكلة الدراسة

تشكل التكنولوجيا المالية إحدى أبرز القوى الدافعة لتحول الأسواق المالية المعاصرة، إذ يتوقع منها أن تسهم في تحسين قرارات الاستثمار وتقليل المخاطر وتعزيز العوائد. غير أن نتائج الدراسات السابقة جاءت متباينة فيما يخص العلاقة بين التكنولوجيا المالية وكفاءة الاستثمار، فبينما أكدت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية قوية بينهما، أشارت دراسات أخرى إلى أن هذا الأثر مشروط بعوامل وسيطة كالوعي المالي والبيئة التنظيمية ومستوى التبني التقني. وفي السياق السعودي، ورغم النمو السريع لقطاع التقنية المالية في إطار رؤية 2030، تظل هناك ندرة في الدراسات الميدانية التي تختبر هذه العلاقة من منظور المستثمر الفرد، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة علمية تسد هذا الفراغ المعرفي وتقدم أدلة تجريبية ملموسة من البيئة السعودية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية التي رصدها الباحث في عدة جوانب، أبرزها أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التكنولوجيا المالية وكفاءة الاستثمار أجريت في بيئات اقتصادية مختلفة عن البيئة السعودية،

كالصين والدول الأوروبية وبعض الأسواق الناشئة (Lv & Xiong, 2022؛ Wu et al., ؛ Huang, 2022؛ 2023)، مما يجعل تعميم نتائجها على السياق السعودي محل تساؤل بسبب اختلاف البنية التشريعية والثقافة الاستثمارية ودرجة النضج التقني للمستثمرين.

كما أن غالبية الأدبيات السابقة ركزت على أثر التكنولوجيا المالية في كفاءة الاستثمار من منظور المؤسسات والشركات (Corporate Investment Efficiency)، دون التعمق الكافي في دراسة هذا الأثر من زاوية المستثمر الفرد، رغم أن المستثمرين الأفراد يمثلون شريحة واسعة ومؤثرة في السوق المالية السعودية. وأشار (Li & Wang, 2025) إلى وجود حاجة لمزيد من البحث في استراتيجيات الاستثمار الفردية المرتبطة بأصول التكنولوجيا المالية.

علاوة على ذلك، يلاحظ الباحث وجود تباين في الإطار النظري المستخدم لتفسير العلاقة بين التكنولوجيا المالية وكفاءة الاستثمار، إذ تعتمد بعض الدراسات على نظرية عدم تماثل المعلومات، في حين تستند دراسات أخرى إلى نظرية التمويل السلوكي أو نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، مما يحدث فجوة في تكامل هذه النظريات ضمن إطار موحد يفسر السلوك الاستثماري في بيئات التقنية المالية الحديثة (Sajid et al., 2023).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تتمثل الفجوة الأبرز في ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة الاستثمار لدى المستثمرين في المملكة العربية السعودية تحديداً، رغم التحولات الكبيرة التي يشهدها القطاع المالي السعودي في ظل رؤية 2030 وتنامي عدد شركات التقنية المالية ومنصات التداول الإلكتروني والمستشارين الآليين.

كذلك، تفتقر البيئة السعودية إلى دراسات تقيس الأثر المباشر لاستخدام أدوات التكنولوجيا المالية المختلفة (كتطبيقات التداول، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المحافظ، ومنصات التمويل الجماعي) على جودة

قرارات الاستثمار وتقليل التحيزات السلوكية لدى المستثمرين الأفراد، إذ تنصب معظم الجهود البحثية المحلية على وصف القطاع وتطوره دون قياس الأثر التطبيقي على سلوك المستثمر.

وأخيراً، يلاحظ الباحث غياباً واضحاً للدراسات التي تربط بين مستوى الوعي بالتكنولوجيا المالية والثقة بها من جهة، وكفاءة قرارات الاستثمار من جهة أخرى، في بيئة سعودية تتسم بتنامي أعداد المستثمرين الأفراد المنضمين حديثاً للسوق المالية السعودية (تداول)، مما يستدعي إجراء بحث ميداني يكشف هذه العلاقة ويقدم توصيات عملية لتعزيزها.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما دور التكنولوجيا المالية (FinTech) في تعزيز كفاءة الاستثمار لدى المستثمرين في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب الإداري والمالي العربي بإطار نظري متكامل يربط بين مفهومي التكنولوجيا المالية وكفاءة الاستثمار، وهو ربط لا يزال محدوداً في المكتبة العربية مقارنةً بالأدبيات الغربية والآسيوية.
- تقدم الدراسة إضافةً علميةً من خلال دمج عدة نظريات مفسرة للظاهرة (نظرية عدم تماثل المعلومات، ونموذج قبول التكنولوجيا، ونظرية التمويل السلوكي) في إطار تحليلي موحد يمكن البناء عليه في الدراسات المستقبلية.
- تسدّ الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة كفاءة الاستثمار من منظور المستثمر الفرد وليس فقط من منظور الشركات والمؤسسات، وهو توجه دعت إليه عدد من الدراسات الحديثة.

- تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لاستكشاف متغيرات وسيطة ومعدلة في العلاقة بين التكنولوجيا المالية وكفاءة الاستثمار، كالوعي المالي الرقمي، والثقة في الأنظمة الذكية، والثقافة الاستثمارية.

1.3.2.1 على المستوى التطبيقي:

- تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من حداثة موضوعها وارتباطه المباشر بمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ولا سيما برنامج تطوير القطاع المالي الذي يستهدف جعل المملكة مركزاً إقليمياً للتقنية المالية.
- توفر نتائج الدراسة معلومات قيمة للمستثمرين الأفراد في المملكة، تساعد على فهم كيفية توظيف أدوات التكنولوجيا المالية لتحسين قراراتهم الاستثمارية ورفع كفاءتها وتقليل المخاطر.
- تقدم الدراسة توصيات عملية لشركات التقنية المالية ومنصات التداول الرقمية في المملكة، حول الكيفية التي يمكنهم من خلالها تطوير خدماتهم بما يلبي احتياجات المستثمرين ويعزز ثقتهم.
- تفيد الجهات التنظيمية والإشرافية، كالبنك المركزي السعودي (ساما) وهيئة السوق المالية، في تطوير الأطر التشريعية والرقابية التي تدعم نمو القطاع وتحمي حقوق المستثمرين في الوقت ذاته.
- تسهم الدراسة في رفع مستوى الوعي بأهمية التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق الشمول المالي وتمكين شرائح جديدة من المجتمع من ممارسة الاستثمار بكفاءة.

1.1. أسئلة الدراسة

1.2. أهداف الدراسة

1.3. فرضيات الدراسة

1.4. نموذج الدراسة

1.5. منهجية الدراسة

1.6. الدراسة الميدانية

1.7. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

- Lv, P., & Xiong, H. (2022). Can FinTech improve corporate investment efficiency? Evidence from China. *Research in International Business and Finance*, 60, 101571.**
- Huang, S. (2022). Does FinTech improve the investment efficiency of enterprises? Evidence from China's small and medium-sized enterprises. *Economic Analysis and Policy*, 74, 571-586**
- Li, X., & Wang, K. H. (2025). Does investment in fintech assets enhance performance in China's financial sector? Evidence from multiple investment strategies. *Electronic Commerce Research*, 1-40**
- Zeidy, I. A. (2022). The role of financial technology (FINTECH) in changing financial industry and increasing efficiency in the economy. *COMESA Monetary Institute*, 4(1), 50-.66**
- Wu, Y. H., Bai, L., & Chen, X. (2023). How does the development of fintech affect financial efficiency? Evidence from China. *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 36**
- Sajid, R., Ayub, H., Malik, B. F., & Ellahi, A. (2023). The role of fintech on bank risk-taking: mediating role of bank's operating efficiency. *Human Behavior and Emerging Technologies*, 2023(1), 7059307**